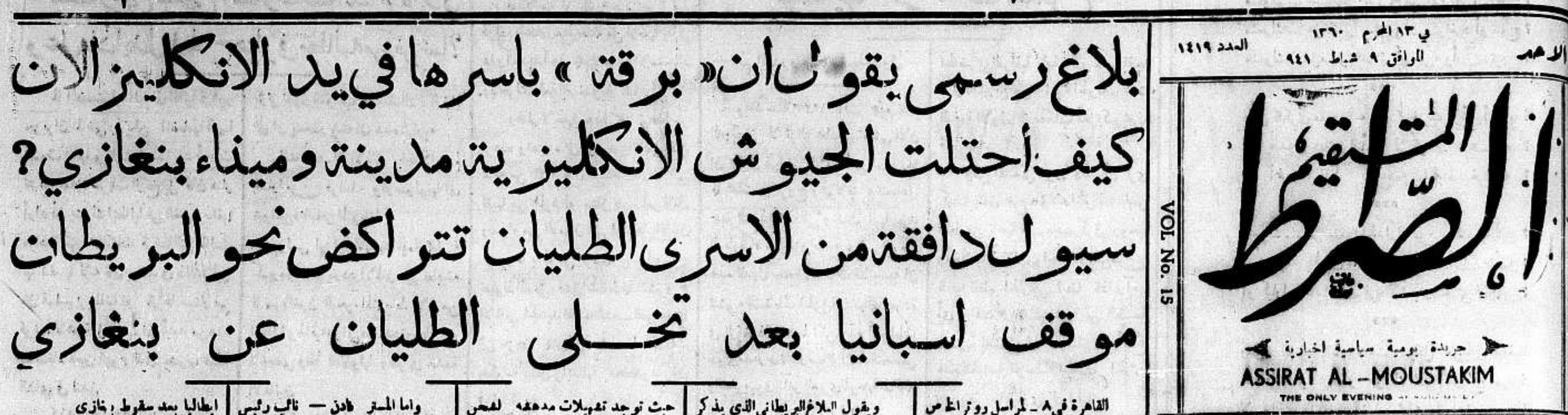
الجيوش البريطانيه تحرر بلاد « برقه » العربيه المسلمه من نير الطليان الثقيل
بعد ان ظل اهلوها مدة ٣٠ عاما عرضة لارهاق وطغيان وتعذيب وظلم روما



الاحد في ١٣ المحرم ١٣٦٠ الموافق ٩ شباط ١٩٤١ العدد ١٤١٩

الصراط المستقيم

VOL No. 15

جريدة يومية سياسية اخبارية

ASSIRAT AL-MOUSTAKIM

THE ONLY EVENING

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول عبد الله القلقيلي تلفون ١٩٠٢ صندوق البريد ٢٨٥

مدير الادارة: احمد ... جميع المخابرات ترسل باسم مدير الادارة

بلاغ رسمي يقول ان « برقة » باسرها في يد الانكليز الان
كيف أحتلت الجيوش الانكليزية مدينة وميناء بنغازي؟
سيول دافقة من الاسرى الطليان تتراكض نحو البريطان
موقف اسبانيا بعد تخلى الطليان عن بنغازي

القاهرة في ٨ ـ لمراسل روتر الخاص — وقعت انباء سقوط بنغازي كالصاعقه في كل الدوائر بالقاهرة، وكان الجمهور العام يعتقدون ان طبيعة البلاد الجبليه الى الشرق من درنه ستوجد نقاط عديدة للمقاومه تحول دون سقوط بنغازي بتلك السرعه ، ورأي العام المصري حول هذه الانتصارات يمكن تلخيصه بالجملة التي تسمعها في كل مكان « الجنرال ويفل ساحر » ... !!!

القاهرة — بعده — ان المناورات السريعه التي قامت بها الجيوش الامبراطورية اجبرت القيادة الايطاليه ان تتخلى عن رغبتها في الدفاع عن بنغازي وتسلم المدينه يوم امس

ويقول البلاغ البريطاني الذي يذكر هذه الحقيقة ان الاعمال الحربيه الجيدة التي قامت بها الوحدات البريطانية المصفحه التي كانت تسير الى الشمال من « جبل عقده » جعلتها تركز نفسها في وسط خطوط المواصلات الايطالية التي تسير الى الجنوب من بنغازي، وفي نفس الوقت كانت الجيوش الاسترالية الزاحفه من درنه لا تترك للعدو مجالا للانسحاب ، ولما كان الطليان في حالة نفسية سيئة فلم يتمكنوا من تنفيذ خططهم في الدفاع عن بنغازي

لندن — بعده — سيقدم احتلال بنغازي مساعدة كبرى للاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط حيث توجد تسهيلات مدهشه لفحص الذخائر وتسفير الجنود ، وقبل الحرب كانت تجري في ميناء بنغازي اعمال هندسيه بسيطه ، ولكن حالة المرفأ الان لا يمكن التحدث عنها ومعرفتها بعد غارات سلاح الجو الملكي المتكررة عليه ومساحة المرفأ ٣٧٠٫٠٠٠ ياردة مربعة ويمكن لاية طرادة — مهما كانت كبيره — ان تدخله في شتى احوال الطقس

ملبورن — بعده — عندما علم الماجور جنرال ستورديس — رئيس هيئة أركان حرب الجيش الاسترالي الامبراطوري — بنبأ سقوط بنغازي قال : انه مجهود رائع ذلك الذي بذله رجالنا وان جلاء الطليان عن المدينة أمر غير طبيعي »

واما المستر فادن — نائب رئيس الوزارة الاسترالية — فقد علق على هذا النبأ باظهار سروره التام للاعمال المجيدة التي قام بها « أولادنا الاستراليون » !

القاهره — بعده — اصبحت الان برقة — بعد احتلال بنغازي ومراكز أخرى مهجورة الى جنوبها — في ايدي البريطانيين — كما صرح ناطق حربي في القاهره ليلة أمس

القاهرة — بعده — لا يعتقدون هنا ان الطليان ارادوا الدفاع عن بنغازي وان مقاومتهم في درنه وما بعدها كان القصد منها كسب الوقت لاخلاء بنغازي ولكن هربهم من بنغازي يحمل على الاعتقاد أنه لم يكن لديهم الوقت الكافي لتهريب جنودهم وعتادهم الحربي

أما الاخبار من بنغازي فلا تزال قليلة ولا يعرفون بالضبط عدد الجنود الطليان الذين ظلوا في المدينة من أصل الطابورين اللذين عسكرا حولها مؤخرا

وباحتلال الجيوش البريطانية لبنغازي تنتهي سيطرة الطليان على تلك المنطقة بعد ان دامت ٣٠ سنة

وتتجه الانظار الان الى الحبشه التي انقطع الاتصال الجوي بينها وبين ايطاليا بعد سقوط بنغازي

وفي هذه الجهة الجديدة تجري اعمال عسكرية هامه ، ولا يبدي الطليان ميلا كبيرا للقتال ، وهم يستسلمون الان بكثرة

مدريد — بعده — فوجئت العاصمة الاسبانيه بانباء سقوط بنغازي في ايدي البريطانيين ، ولم يكونوا يتوقعون هنا سقوط المدينه بهذه السرعه

وتنتظر اسبانيا الان قيام الطليان بالهجوم المعاكس التي ما زالت الرسائل الوارده من مصادر ايطاليه تتحدث عنه وتقول انه سيقع قريبا

القاهرة بعده — أعلن بلاغ رسمي القيادة البريطانيه ان وحدة بريطانيه مصفحة قطعت مسافة ١٥٠ ميلا خلال ٣٠ ساعة في الصحراء ساحقة مقاومة العدو ومانعة انسحاب الطليان وهربهم وقد فوجيء العدو بسرعة الزحف البريطاني وحاول الانسحاب من بنغازي ومع انه أكثر عدداً ومع ان فرق مدفعيته ومصفحاته حاولت الافلات من حركة التطويق التي قامت بها الجيوش الامبراطوريه الا ان محاولتهم هذه مليت بالفشل بعد ان اصيبوا بخسائر جسيمة ولما رأوا ان ٦٠ دبابة من دباباتهم قد اتلفت نهائيا اوقفوا القتال ، واخذت سيول الاسرى تتدفق بكثرة وبينهم ضابط كبير برتبة « قائد جيش » وآخر برتبه « قائد سريه » وعدد كبير من كبار الضباط وكميات وافرة من الاعتدة الحربية

« بيع » السكر والارز في بيروت
بموجب « بطاقات » خاصة وفي مخافر الشرطه والبوليس

بيروت ٨ — لمراسل الصراط الخاص — بناء على ترتيبات سابقة بين السلطات الفرنسية والحكومة اللبنانية وبلدية بيروت أصدر المجلس البلدي قراراً أصبح نافذ المفعول من اليوم — الجمعه — وبموجب هذا الامر يصبح بيع السكر والارز في منطقة بيروت خاضعا لنظام البطاقات ، فلا يسمح لاحد بان يشتري اية كمية من الارز والسكر دون ان تكون لديه بطاقة رسمية تخوله ذلك

وبموجب اوامر البلديه فقد بدئ اعتباراً من اليوم بتوزيع البطاقات على افراد الشعب اعتباراً من الساعة الثامنه حتى العاشرة صباحا ، وستوزع البلدية ٧٢٠٠ بطاقة فقط خلال ١٤ يوما ، أي ان التوزيع ينتهي نهائيا يوم ٢٠ الجاري ويكون هذا التوزيع بمعدل ٦٠٠ بطاقة كل يوم ، ويذكر في كل بطاقة اسم حاملها وعدد افراد عائلته اذا كان رب عائلة

وقد عينت البلدية — بالاتفاق مع المفوضية الفرنسية العليا والحكومه اللبنانيه — ١٧ مكانا لبيع السكر والارز بهذه البطاقات وهذه الاماكن هي مخافر البوليس، أي ان على الاهالي ان يذهبوا ويشتروا السكر والارز من مخافر البوليس المختلفة التي علقت على ابوابها لوحات كبيرة كتب عليها باللغتين العربيه والفرنسية عبارة « مستودع بلدي للاعاشة »

وسيكون توزيع السكر والارز على حاملي البطاقات بمعدل ٢٥٠ غرام من السكر وكمية مثلها من الارز لكل فرد في الشهر الواحد ... وسيكون البيع نقداً وثمن كيلو السكر ٣٠ قرشا سوريا وثمن كيلو الارز ٢٠ قرشا سوريا

اما احوال المعيشة في الجبل وبقية الانحاء السوريه واللبنانيه فلم تنتظم بعد ويجد الاهالي كل صعوبة في الحصول على السكر والارز والبترول ، مما جعل استعمال الدبس والخروب والبرغل والحطب بدلا من تلك المواد — عاما في جميع الانحاء

من عجائب « الطابور الخامس » (٢)

سيرحب بي الباريسيون كمحررهم
جملة قالها هتلر قبل احتلال فرنسا بمدة طويله
ولا شك في ان فضل تحقيقها يعود الى « الطابور الخامس »

وحتى اليوم لا يزال هناك في كل ناحية من نواحي العالم ، ممن يسمون « سياسيين » من يأبى ان يصدق أن حلم هتلر بالقوة ينتظم العالم كله ؛ وفي الغزو الهائل وداغارك وهولاندا وبلجيكا ما يبين ما قصد اليه هتلر عندما قال مرة للدكتور راوشنج : « ان تكون بي من حاجة للاشتباك مع فرنسا في حرب ، وحتى في باريس سيرحب بي الناس بصفة كونى محررهم

ومنذ تولى النازيون الحكم وهم محتفون « بطابورهم الخامس » حتى في الممالك التي لا يمكن أن يحدث فيها ما يدعو الى التصادم مع المانيا . ولم يكن الطابور الخامس كما افترض البعض جماعة صغيرة من وكلاء ادارة المخابرات السرية الالمانية ولكنه يعني عددا كبيرا من المجرمين السفلة الذين يعملون لتقويض الاستعدادات الدفاعية في اوطانهم. وعلى هؤلاء الخونة ان يعملوا ليل نهار في حماسة يغذيها تشجيع مستمر من برلين ولم تكن مسألة أخذ نروج من الداخل مسألة بضعة شهور : بل كانت نتيجة تدبير متقن مستمر منذ سنين، ولما وجدت الحاميات على حين فجأة بغير ذخيرة ؛ ولما قطعت أسلاك آلات كشف الطائرات في اللحظة الحرجه ، وأبطل بطريقة خفية عمل الالغام المبثوثة في « قيود أوسلو » في الوقت الذي دخل فيه الاسطول الالماني المواغيز الضيقة ، لم تكن مثل هذه الاعمال قد استنبطت على الفور ونفذت بمثل هذه السرعة، فهي قد دبرت ورسمت خطتها ودقق تفصيلاتها منذ طويل قبل الغزو . وربط بعضها ببعض بمثل دقة الساعة

— البقية على الصفحة الثانيه —

اذاعات بريطانيا واذاعات روما وبرلين

سبق ان قلنا ان الاذاعات الناطقة ...م الدول والحكومات يجب ان تكون ...رينة متروية في احكامها متحرية الصدق ...أقوالها .

وكان السبب في خوضنا في هذا ...صدد ماكانت اذاعة باري قد تناولت ...بعض زعماء مصر بالطعن والتجريح ...بالتهديد والوعيد

ويحدو بنا اليوم على العودة الى هذا ...ضوع مابلغنا من ان اذاعة المانيا ...ربية قد تناولت هذه الجريده وصاحبها ...حديث سياسي افرد لذلك في احدى ...الي الماضية بما لا يليق ان يصدر عن ...اعة دولة من الطعن في جريدة لا تطمع ...ك الدولة عنها الا مايلقي به ذوو ...غراض المأجورون الذين باعوا أنفسهم ...لفظ الادنى ونحن نعرف أولئك الذين ...حون الى يونس البحري بما يهذي به ...فظ به من كرامة رجال بلاده ...قطاب أمته .

ان هؤلاء الموسوسين هم المأجورون ...م اصحاب المرتبات وهم الذين يصورون ...الم كبار رجال الامه العربية أخس ...ورة واحقرها فيأخذ من ذلك الالم ...العرب ليس فيهم من يخلص لدينه ...مته بل تتقسم رجالهم المصالح الخاصة ...لاغراض الذاتية

ونحن نؤكد لتلك الاذاعة البذيئة ...طعنها في هذه الجريدة ورميها لها ...مأجوره فيما تقوله فقد قوبل بالتكذيب ...فلسطين ومصر وسائر انحاء البلاد ...بية التي عرفت صاحب هذه الجريدة ...بهدت له وأجمع عارفوه من كبار ...جال على أنه بعيد عن متناول الاهواء ...ث الاغراض وهم يرون ان جريدته ...تأسست الى آخر عدد منها لم تنحرف ...شعرة عن خطتها ولم تنثن قلامة ...عن نهجها فلذلك لا نجد مطاعن ...لهواء غير الرد ولا تنزل منهم الا منزلة ...بار تلك الاذاعة عن فلسطين ، كمثل قولها ...ت في القدس ثورة جرت فيها الدماء ...الاسواق والشوارع أنهاراً ، مما ...ف الواقع المشاهد

ومثل تلك المطاعن والاراجيف ...اولة كبت حرية الرأي لن يسود على ...عوة النازية بغير الخسران لانه ينفر ...الامم ويجعلها لا تركن الى أنبائها ...والها ولا تثق بمواعيدها مما هو ...س المقصود

لينظر القائمون بالدعوة النازية الى ...اعات البريطانية العربية كيف تترفع عن تناول الذين لا يرون رأيها وتسمو عن ان تطعن في صحفي لكلمة قالها تخالف رأيها

وليصغوا الى البريطاني الكبير الذي يذيع في فلسطين فيتعلموا منه الرزانه وسداد المنطق والاعتماد على الحجة والبرهان واخيراً ليتدبروا قول المستر دوف كوبر وزير الاستعلامات الذي ادلى به في مجلس العموم فقد به لهم أصدق نصح وأبلغ تقويم ، والذي اكد فيه ايمان الديمقراطية بحرية الخطابة حتى ابان الحرب وقال :

« اننا لا نريد ان تكون مصلحة الاذاعة البريطانية بمثابة بوق ينطق بلسان الحكومة واني احبذ كل التحبيذ ليس فقط ان يدلي شخص محايد بالبيان الذي يراه صوابا وانما أيضاً بتوجيه الانتقادات للحكومه وان لمن الحق ان تكون هنالك انتقادات وما دامت الاراء لا تتعارض مع تنفيذ مقاصد الحرب ولا تتعرض لها فان لكل امرىء ان يعبر عن رأيه في حرية متناهية وهذا هو الاساس الذي ارجو ان تتمشى عليه مصلحة الاذاعة البريطانيه

ثم قارن المستر دوف كوبر بين الاساليب التي تسير عليها البروباغاندا البريطانية والدعايه النازيه وقال : (اذا نظرنا الى القدر الذي اعطت اليه الفائدة الالمانيه في كل قطر من الاقطار التي يجب ان يكون الاعراب عن الرأي فيها حراً صريحاً ! واذا تطلعنا الى ما يجري في الولايات المتحده العظيمه فان كل ما يصل اليه الرجاء هو ان جميع المبالغ التي انفقها غوبلز على دعاوته قد ذهبت ادراج الرياح هباء منثورا ، ان طريقتنا المنشوده الرشيده المثابرة قمينة بان تصطاده وكفيلة أن توقعه في الشراك وان لم تكن قد فعلت ذلك في الواقع حتى الان فانه لا بد لها آخر الامر ان تحيك حوله الحبائل أي حبائل وان تتغلب عليه

اننا متفقون على أن تسود حرية التعبير عن الرأي دائما ابداً تلك الحرية التي من أجلها خضنا غمار الحرب واندفعنا الى ميادين القتال واضعين نصب اعيننا جميعاً أن يكون الصدق رائدنا والحقيقه هدفنا ومرمانا

ثمن العدد ٥ ملات

اللهم احفظ الفاروق
جلالة الملك مصاب بعرض اليرقان

القاهرة ٨ — لمراسل روتر الخاص — اعلن هنا رسمياً ان الملك فاروق مصاب بعرض « اليرقان » الخفيف.

مصلحة الاذاعة الفلسطينية
السبت في ١٢ محرم الحرام ١٣٦٠ الموافق ٨ شباط ١٩٤١

ساعة	دقيقة	
		- ١ -
٢	٣٠	نشرة الاخبار الأولى
		- ٢ -
٤ — ٤٥	١٥	حديث الاطفال (اضحك يضحك لك العالم) لعمو ابو وضم
٥	٣٠	الاستاذ محمد عبد الكريم يسمعكم على البزق : (١) تقاسيم (٢) نواعير حماة (٣) وحي القلب
٥	٤٥	برنامج مسجل فريد الاطرش يغنيكم (١) قصيدة « ختم الصبر » (٢) أغنية « عفك يا بلبل »
٦	٠٠	(كلمة الى الشبان للتبرع بنقل الدم) — حديث للدكتور وهدي التميمي
٦	١٥	اوركسترا الاذاعة العربية تسمعكم معزوفاتها
٦	٣٥	الرياضة في اسبوع ـ للاستاذ ابراهيم سليم نسيبه
٦	٤٥	برنامج مسجل ـ اغنية الجندول للاستاذ محمد عبد الوهاب
٧	٠٠	نشرة الاخبار الثانية

بين فيشي وبرلين

كيف ومتى تنتهي المفاوضات الدائرة الان وعلى ماذا يدل الحاح هتلر في مطالبه من فرنسا؟

لما انضمت ايطاليا الى المانيا في شهر حزيران الماضي لم يكن انضمامها اليها لضعف المانيا وكانت فرنسا قد أخذت تترنح تحت ضربات الرخ بل لان هتلر أراد أن يشرك ايطاليا في الغنم ويبلغها مرادها من ممتلكات فرنسا التي طالبت بها لنفسها لانه كان يعتقد في ذلك الحين بان تسليم بريطانيا او قهرها سيتلو قهر فرنسا لاعالة بل ذهب الى أبعد من هذا الاعتقاد فعين اليوم الذي يشرب فيه الشاي في لندن

كذلك كان شأن هتلر يوم كان يرى ان قوة المانيا ترجح على قوى دول أوروبا كلها فلم يشأ ان يزج حليفته وشريكته في المحور بحملها على دخول الحرب الا لما رأى ان هذا الدخول لايكلفها خسارة ما وانه يعود عليها بربح هو في نظره جزاؤها على صدق ولائها له

كذلك كان الامر في السنة الماضية فما الذي حدث بعد ذلك حتى أخذ هتلر يطالب فرنسا بأمور لم ير ان يطالب حليفته بها ولماذا يصر هذا الاصرار على تلبية مايطالب به مع انه مناقض لنصوص الهدنة التي أملاها بنفسه على فرنسا المغلوبه؟

فقد صار في حكم المقرر ان هتلر يطلب من المرشال بيتان رئيس الدولة الفرنسويه ان يأمر بضم الاسطول الفرنسوي الى اسطول الريخ ويفتح للالمانيين موانىء فرنسا الاوربية على البحر المتوسط والافريقيه على هذا البحر وان تصبح قواعد فرنسا الجوية التي لم يقبض عليها الالمانيون في قبضه يدهم

اليس في هذا اعتراف صريح بان هتلر ادرك الان انه لاقبل له وحده وانه لابد له من معونة ايطاليا وفرنسا وكذلك مساعدة اسبانيا اذا استطاع اقناعها بمساعدته او اكراه بلغاريا على مجاراته في سياسته في البلقان واقناع تركيا بالانفصال عن بريطانيا؟

ولا أدل على ضعف المانيا عن مواجهة بريطانيا ومن ورائها الولايات المتحدة من هذا الاصرار من جانب هتلر على الزام فرنسا بتلبية طلبه والعمل برغبته فانه لم يطالب فرنسا بهذا ولا ببعضه بعيد عقد الهدنة حتى أواخر السنة الماضيه لأنه كان يعتقد بان النصر مكتوب له.

غير أنه اخذ يمد بصره الى أفق المستقبل فيرى مطالع السحب التي أخذت تتلبد فيه وهو أما اخذت يد القدر تخطه.

ولكن ايجيبه المرشال بيتان الى ما يطلب وقد شهدنا منه في الزمن الأخير حسنا في العقيدة الوطنيه

أيقبل المرشال الكبير والقائد المشهور ان يختم سيرته العسكرية المجيدة بعمل يكسوه عاراً فيناقض بمصالحته ويقلب عدواً للامة التي كانت حليفة أمته وصديقتها والتي لاتزال تقاتل دفاعا عن ارث عظيم تشترك فرنسا في امجاده وتتمتع بخافيه ولا سبيل لها الى استعادته الا بانتصار بريطانيا وحلفائها الذين يقاتلون معها.

ان جميع الدلائل حتى الساعه تدلنا على المرشال لايذعن لتهديد برلين وانه يؤثر تكرر النوائب واستقبال الرزايا على ان ينحدر بامته الى هذه الهاويه

لقد توعد الالمان باحتلال مالم يحتلوا من فرنسا والوصول بها الى شواطىء البحر المتوسط

وليس لهذا التهديد قيمة عملية كبيره ولذلك يتردد الالمان في تطبيقه لانهم بالنفوذ البحر المتوسط الان من ايطاليا ولهافيه موانىء متعددة ومطارات لاتحصى ولها اسطولها وهو في خدمة الالمانيين

ولكن يقابل احتلال الالمان لجنوب فرنسا أمور ليست في مصلحتهم فالقائمون على ادارة شؤون الامبراطورية الفرنسيه في شمال افريقيا وغربها وفي مناطق أخرى لايسكتون على هذا الاعتداء وفي شمال افريقيا وغربها جيوش مدربة ومسلحة وقواد محنكون وفي شمال افريقيا وغربها اسطول فرنسا وقد انتقلت جميع سفنه الى هناك ولم يبق في فرنسا الاوربية سفينة واحده

فبدلا من ان يلقى هتلر عونا من فرنسا باحتلال مالم يحتله من ارضها يقابل عدواً جديداً على تمام الاهبة والاستعداد وتتحرك الامة الفرنسوية كلها

وهتلر لايجهل هذا كله وهذا سر تردده واعتماده على الوعيد والا فما الذي يمنعه من الاحتلال بعد المعارضة التي لقيها من المرشال بيتان في أمر لافال وسواه من الامور التي ارادها الالمان

ومما يدل على تردده حذرا من حبوط المسعى وفشل الخطط هذا المشروع الالماني الجديد لقسمة الشعب الفرنسوي الى حزبين للتوسل بأحدهما الى قلب حكومة بيتان وابدالها بحكومة تلين قناتها للريخ

ولكن الذي تؤكده ان هذا الحادث من أعظم الادلة على شعور هتلر بحرج موقفه وان الفرنسويين لايذعنون لاوامره ونواهيه في هذه المرة بمثل اذعانهم عند عقد الهدنه وعندهم من قوة الدفاع مايعزز موقفهم

وصف شائق

لمدينة «درنه» واحتلال البريطانيين لها

الاهالي يلوحون للجيش الظافر برايات بريطانيه

«بعث المستر أرثور ميرتون، مراسل الديلي تلغراف الحربي المرافق لقوات الامبراطورية في ليبيا رسالة شائقة لجريدته يصف فيها كيفية احتلال القوات البريطانية للمدينة نترجمها مختصرة فيما يلي نظراً لما فيها من معلومات شيقة ووصف جذاب»

اكتب هذه الرسالة من شرفة بنك الخصم والتوفير الايطالي الذي أسسه الايطاليون في درنة وقد احتلها الجنود الاستراليون في صباح اليوم بعد معارك تمهيدية دامت خمسة ايام وكانت خسارتنا فيها يسيرة جدا

وفي الليلة البارحة اطلقت المدافع بشدة على موقعنا مما ظن معه القائد العام ان ذلك قد يكون بمثابة اخر تحية من الايطاليين قبل رحيلهم وكانت دورية قد نزلت في الساعة الثانية صباحا الى الطريق المنعطف المؤدي الى المدينة فقوبلت بنار حامية من المدافع الرشاشة غير ان دورية أخرى نزلت على اثرها في الساعة السادسة صباحا فلم تلق مقاومة ما وبعد ذلك بثلاث ساعات صدرت الاوامر الى الجنود فدخلوا المدينة. وكان الايطاليون قد خرجوا منها وعددهم ٠٠٠ جندي في الليل وتركوا ١٠٠ رجل لحراسة الطريق الى ان يتلقوا خبرا بان القوة خرجت سالمة اما الجنود الذين أطلقوا النار على دوريتنا الاولى فتقهقروا في الفجر وبذلك أخلي الطريق لدخولنا وهناك الى الغرب من وادي درنه صادفت قوتنا بعض المقاومة ثم علمت في وقت كتابة هذه الرسالة ان المقاومة انتهت وجنودنا الان منهمكون في تطهير المنطقة الغربية وفي الوقت نفسه اصبحت سياراتنا المصفحة على بعد اربعة أميال من جيوفاني برتا وهي التي يظن ان حامية درنة أخلتها

وبعد ما وصف المكاتب الاخطار التي استهدف لها هو وزميلان له من جراء وجود الشام في طريقهم الى المدينة وكيف ان حسن الحظ رافقهم فنجوا من لغم كان في الطريق الذي ساروا فيه ولم ينفجر قال:

وقد رأيت بعض العرب من الرجال والنساء وهم يدخلون البيوت وينهبون ما فيها من المتاع ويضعونها على مركبات يد ومما يجدر ذكره ان في جملة الاماكن التي نهبها العرب وخربوها مدارس ايطاليه ولعلهم ارادوا بتخريبها ان يعربوا عن سخطهم على ما كان الايطاليون يعاملون به اولادهم من الوجهتين التعليمية والدينية

وبعد ذلك التقيت بالايطالي الوحيد الذي يظهر انه آثر البقاء في المدينة وقد شهد رحيل الجنود الايطاليين ورأى وصول اول البريطانيين الذين وصلوا الى المدينة وهما ضابطان استراليان. وقد خرج لمقابلتهما بعض العرب ومعهما راية بريطانيه لا يعلم من اين حصلا عليها. وقد اكد لي مخبري ان الجنرال برجونزولا كان في درنة في العشرة الايام التي سبقت الجلاء عنها وانه غادرها في الليلة البارحة في سيارة صغيرة الى جيوفاني برتا

ومما قاله مخبري ان جلاء الايطاليين المدنيين بدأ من ثلاثة اشهر مضت وان شعور الكراهية للفاشست كان منتشرا في درنه ولا سيما بين الجيش وان الوطنيين من أهل المدينة مضت عليهم عشرة اسابيع وهم لا يجدون من اللحم والابن الا القليل اما الزبدة فقد انقطع وجودها وكانت الحالة حرجة فيما يتعلق بالطعام

ولاح لي ان درنة الطف مدينه رأيتها في شمال افريقيا بل انها اكثر المدن التي دخلناها جاذبية وكان منظرها حين دخلناها يستوقف انظارنا حتى اننا وقفنا مرارا لكي نمتع ابصارنا بهذا المنظر وهي بمبانيها البيض وبنخيلها وشتى اشجارها ومنظر زرقة ماء البحر المتوسط يصح ان تسمى بحق من كل وجه «جوهرة البحر المتوسط»

وقد رأينا عدة كتابات على السور العالي الذي يحيط بالمدينه مثل «ليحيى الملك» و«ليحيى بيت سافوي» باللغة الايطاليه. ومما يستحق الذكر لهذه المناسبة اننا وجدنا ان الاسرة المالكه تتمتع من حب اهل جميع البلاد التي دخلناها في ليبيا بما لا يتمتع بمثله موسوليني

ومدينة درنة هي أول مدينة احتللناها في ليبيا ورأينا ان اهلها الوطنيين باقون فيها ولم يغادروها وقد مررنا في طريقنا بحي العرب فقابلنا اهله بالترحيب وكان الرجال والنساء يخرجون من اخصاصهم لتحيتنا والتسليم علينا وسمعنا النساء يزغردن اينما ذهبنا ورأينا رجلا طاعنا في السن لما رأى ان زغردة النساء خافته غضب وانبهن وطلب ان يزغردن بصوت عال

ومع ان احتلال درنه ليس عظيم الوقع في النفوس كاحتلالنا لطبرق والبرديه فانه ثمرة مناورة عسكريه باهرة نفذت بكل دقة منذ سقوط طبرق وخطوة هامه في طريق اتمام البرنامج البريطاني لاخضاع الجيش الايطالي في ليبيا

من عجائب

«الطابور الخامس»

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

وبعد سنة ١٩٣٣ كانت جميع تلك الدول التي لا تزال محايدة وتخشى الان ان تكون قوات الظلام تعمل في حدودها كما عملت في نروج وهولاندا، تتجاهل جميع التحذيرات التي وجهت اليها ضد الدعاوة الالمانية الواضحة، ففي كل من هذه الدول سمح للجاليات الاجنبية ان تنشيء التنظيمات الحزبية نفسها الموجودة في الريخ ذاته، ولم تكن هذه التنظيمات سوى مدارس للتدريب على أعمال التجسس والتخريب والتآمر السري الموجهة الى البلد الذي اكرم وفادة هذه الجاليات

كذلك انهارت عبارات السخرية على هؤلاء الذين قالوا ان ما كان يسمى «دعاوة» لم يكن بالفعل محاولة للتأثير في عقول الناس، ولكنه خطط خفية سوداء خطرة تهدد الامم المختلفة في صميم كيانها

ألم يقولوا مرارا في دمقراطيات اسكنديناقيا وأوربا الغربية والبلقان، ان ادراك هذه الشعوب كان في حصانة ضد الجراثيم المعدية التي يحملها غوبلز ورسله او كانت القيود توضع المرة بعد المرة على حركات بعض التنظيمات الفاشستية وهي قيود تتألف عادة من تحريم تشكيل الوحدات الشبيهة بالعسكرية او مجرد تحريم لبس بعض الازياء العسكرية أو القمصان الخاصه، وكان انقطاع سير التدابير الصاخبة التي ترقب أمر التحريم سببا في الاعتقاد بان اسباب الاضطراب قد انتهت

ولم يكن اغلب الناس ينظر الى أبعد من ذلك، ولم يعرفوا ان الواجهة هي فقط التي تغيرت. وان الخيانة والمؤامرات السرية والرشوة الفاضحة للرجال الذين في ايديهم المراكز الرئيسية كل ذلك كان لا يزال مستمراً

ولم يكن هناك من شك في ان ضباط الجيش الذين أعلنوا أنفسهم معارضين أشداء للدول الدكتاتورية كانوا من مأجوري هتلر، ومثل هؤلاء الضباط قد ادعوا انهم رجال شرف وقد اعتقدوا انهم كانوا يخدمون بلادهم احسن الخدمات بيعها لاسباب تصورية

وقد حدث المرة بعد المرة من جراء التقديرات المتصلة بحرية الضمير وبالتسامح الدمقراطي ان المتقلبين السياسيين والقواد وغيرهم قد سمح لهم بحضور مؤتمر حزب النازي في نورمبرج، ولم يكن معروفا ان وكلاء مصلحة المخابرات السرية الالمانية هناك قد راقبت جميع الحاضرين مراقبة تامة، لان مصافحة هتلر لكثيرين من هؤلاء الخونة كانت الدفعة الاولى على حساب أجر اكبر يجيء فيما بعد.

ومن المدهش فوق ذلك أن نرى كيف يتفق جميع هؤلاء الخونة، ليس فقط من ناحية أنهم مصبوكون روحيا وأخلاقيا في قالب واحد. ولكن من ناحية المظهر الخارجي ايضا فاذا رآهم أي مراقب على علم بشيء عن الطبيعة البشرية استطاع ان يدرك انهم من أتباع هذه السياسة الوحشية الخادعة الخائنة التي ينظر بها النازي الى الحياة

فالغرض الذي يقصد اليه هذا المؤلف هو فتح أعين العالم وتمكينه من أن يحمي نفسه من الخونه، فهذه الدول المحايدة السالمة التي أبقى عليها حتى الان، في هذه المعركه الهائلة ضد استبداد هتلر، معرضة لخطر المصير الذي صارت اليها النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ودانمارك ونروج وهولندا وبلجيكا، اذا هي لم تحط علما بالفن الكثير النواحي الذي تقود به المانيا «خيل تروادة» فهذا الفن الذي استخدمه هتلر في الحرب الاهلية الخفية التي اثارها مدة سنوات في قتاله للوصول الى الحكم، قد استخدمه منذ سنة ١٩٣٣ في ميدان السياسات الدولية. وهو أيضا نوع من الحرب الاجمالية، هو فن المعتدي على القانون وسارق المصرف واللص والنصاب والمبتز والمزور والنشال، فهو فن لا يعرف القيود ولا الحدود، ولا يتعفف عن أيه وسيلة، ولا يتردد في العمل، ولا يقيم وزنا لقوانين العادات والاخلاق والكرامة، ويعرف كيف يستخدم غرائز الشر الكامنة في الجنس البشري، هو الفن العلمي الذي يستخدمه اللص الذي يستعمل أحدث الالات وأجدها، انه الحرب النفسية الاجمالية التي يثيرها فاعل الشر الذي يغري فريسته فيجذبها الى الشرك قبل ان ينزل بها الضربة القاضية

لقد رأيت تطور هذا الفن الهتلري في المانيا منذ سنة ١٩٢٦، فوجدته فن تآمر وافساد عام، وفي ٩ آذار سنة ١٩٣٣ ألقيت في سجن بموابيخ بامر هتلر، وبعد ثمانية أشهر حجزت في سجن البوليس فيما يسمى «لوفوينجروب» أو مغارة الاسد، في موابيخ وفي اصلاحية استادلهيم على مقربة من مونيخ توافرت لي الفرصة الطويلة لدرس ذلك الفن درسا جيدا من البيانات التي وقفت عليها من مئات المساجين السياسيين. ولما زحف هتلر على موطني «براغ» في ١٥ مارس سنة ١٩٣٩ اضطررت لان اختفي ثلاثة أشهر في الغابات والقرى المحيطة بالمدينة قبل ان أنجح في الهرب الى انكلترا عن طريق بولاندا، وكانت هذه الاشهر الثلاثة فترة أخرى للتوسع في معرفة أساليب هتلر في محاولته اخضاع الشعب الذي وقع عليه اختياره او تضليل ذلك الشعب أو مداهنته أو خنقه. فكانت طريقة الغزو «بالهجوم الداخلي» واحدة في كل مكان. فالطرق تقود السائر فيها من «سايس انكوارت» في النمسا ومن «هينلين» و«تيسو» و«توكا» في تشيكوسلوفاكيا الى «كلاوزون» في دانمارك و«كيسلنج» في نروج — واسم كيسلنج قد أصبح هو الاسم المرادف للخيانة في خدمة هتلر — الى «موسيرت» في هولاندا و«ديجريل» في بلجيكا «يتبع»

منعوك ...

منعوك ... هل منعوا الارج من الازاهر أن يفوح؟
منعوك ... هل منعوا البلابل أن تغرد أو تنوح؟
منعوك ... هل منعوا النسائم أن تجيء وأن تروح؟

***

وهل الكرى منعوه عن جفنيك، أو أحلامه؟
أو قيدوا فيك التأمل لا يطير حمامه؟
أو أخمدوا قلباً يساهمه الحياة غرامه؟

***

منعوك ... هل منعوا الجداول عن تغنيها الجميل؟
أو حولوا المجرى فأنساها التحول أن تسيل؟
أو كبلوا الاغصان في الاشجار حتى لا تميل؟

***

وهل النسيم اذا امتنعت يكل من تبليغنا
ما في فؤادي او فؤادك من لواعج حبنا؟
لا والذي جعل الغرام الحق صادق وحينا

***

وهل الدجى لا ينقل النجوى؟ وتمتنع النجوم
من أن تبثك ما أحملها وتخشى من يلوم؟
لا ... فالطبيعة لا ترى في الحب آراء الخصوم

***

هل حيل بينك والقراءة في طرائف أغنياتي؟
أو حيل بينك والخروج حذار وعد أو صلات؟
أو أنبوك على الغرام فأنبوك على الحياة؟

***

منعوك من شم الازاهر خشية وتخوفا
فلعل في الارج الحديث قد استكن او اختفى؟
أو حيل بينك والهدوء، وحيل بينك والصفا؟

***

فليملكوا الحب العظيم ويحكموه بالسلاسل
فالحب في هذا الاثير وليس في أفق المنازل
أما القلوب فانها للحب مختلف الرسائل

***

فليمنعك من تخوله الابوة والامومة
او يمنعك من تخوله الخؤولة والعمومة
او من تخوله الوصاية، او تخوله الحكومة

***

هل يمنع الصوت الجميل من الترسل في الغناء؟
او يمنع القلب الامول من التعمق في الرجاء؟
أو يمنع النبت القوي من الزيادة في النماء؟
او يمنع الارواح في هذا الفضاء من اللقاء؟
أو يمنع النجوى عن القلبين ما دام الوفاء؟
لا والغرام! وما يحملني الغرام من العناء؟
لن يقتل الحب الاكيد المنع او حجب الضياء

حسن كامل الصيرفي

باسم بريطانيا العظمى

أطلب من مولاي شرب «شربة الزيت»!

حكاية طريفه وقعت حوادثها في الهند

تنقسم الهند الى ولايات واقطاعيات متعددة بعضها يحكمه الانكليز حكما مباشرا والبعض الاخر يحكمه ولاة وطنيون الى جانبهم مستشارون انكليز يرجع اليهم في كل صغيرة وكبيرة، ولحاكم الهند العام السلطة في تعيين الحكام وعزلهم

ومن اشهر اصدر حاكم الهند العام امره بعزل احد الراجات من الحكام الوطنيين لانه اسرف في تبديد مالية الولاية التي يحكمها حتى ساءت الامور وسادت الفوضى وعين مستشارا انكليزي لحكم الولاية المشار اليها واصلاح ميزانيتها

هذا مثل من المهام الخطيرة التي يعرض لها حاكم الهند العام ويتدخل فيها بحكم مركزه غير ان هناك عشرات التفصيلات الصغيره التي يضطر الحاكم العام احيانا الى مباشرتها بنفسه رغم تفاهتها واليك هذه القصة الطريفة مثلا على ذلك

اصيب احد راجات الهند من حكام الولايات المستقلة بتوعك ألزمه الفراش وجاء الاطباء الوطنيون فقالوا ان الامير مرض لانه الذر نذرا لبوذا ولم يف به واسرع الامير فأمر رجال القصر ان يقدموا للاله القرابين والهدايا علّه يصفح ويغفر. واسرع رجال البلاط بتنفيذ أوامر مولاهم وترقب المطلعون على مزاج الاله الخطير شفاء الامير ولكن الامير ازدادت حالته سوءاً وارتفعت درجة حرارته وبقي ملازما للفراش

وتقدم الكهنه يتلون بين يدي الراجا الدعوات الصالحات ويحوطونه بدعائهم الطاهر وبركاتهم المقدسه ويحرقون فوق جسده المريض البخور ويقيمون الى جانب فراشه الصلوات، ولكن كل ذلك لم يجد نفعا.

واسرع مستشار الولاية الانكليزي لعيادة الامير مستصحبا معه طبيبا انكليزيا

الوسيلة الوحيدة التي يمكن لحكومة فيشي ان تعامل بها هتلر والمانيا

هي نفس الوسيلة التي ما زالت بريطانيا وجيوشها الباسلة والقوات الفرنسية الحرة تتبعها حتى الان

الجنرال هونتزجر وزير الحربيـــة في حكومة فيشي يجاهر بمقاومته لكل تعاون مع لافال صنيعة الالمـــان

استمرار اشتداد الازمة وتطورها بين حكومة فيشي والالمان

لندن – آفي – كتبت جريدة الديلي اكسبرس تقول أن المرشال بيتان كان يأمل عقد شروط شريفه كما.. ث بين الرجل العسكري وزميله فاصبح يرى الخدعه والحيل التي كان النازيون يحتفظون بها في الخفاء

ثم قالت الجريدة انه ليست هنالك الا وسيلة واحدة يمكن بها معاملة هتلر وهي الوسيلة التي تتبعها بريطانيا العظمى والقوات الفرنسية الحرة أي ضرب مواقع العدو بشدة تزداد يوما على يوم .

ماهى مشروعات وطلبات الخائن الفرنسى ؟

الحدود الفرنسية – آفي – أبلغ المسيو لافال الاميرال دارلان وزير بحرية فيشي مشروعاته وطلباته في أثناء اجتماعهما الاخير وهي اعادة تنظيم فرنسا على أساس جديد أي جمع شملها حول حزب الكتلة الوطنية باشرافه .

وبعد منحه سلطات كافية ينوي لافال جر فرنسا الى طريق التعاون الفعلي مع الريخ واعادة النظر في مواد الهدنة الفرنسية وشروطها والزام فرنسا باتباع سياسة التعاون التي لا مفر منها مع المانيا

فرنسا لا ترضى بالتزامات حربية جديدة

والاعتقاد السائد هو أن الاميرال دارلان أراد أن يرضي طموحه وعزته الشخصيه ويعالج المستقبل بتروفعاد الى اقتراحه القديم وهو انشاء منصب دائم لقائد القوات البرية والبحرية والجوية على أن يكون صاحب هذا المنصب متمتعا باستقلال في العمل تجاه بعض الامتيازات النهائية التي قد يراد منحها لالمانيا زاعما أن هذه الامتيازات لا تلزم فرنسا بتعهدات ماق الحرب ولكنها تسهل حركات المانيا في الاعمال التي تعمل في ميادين البحر المتوسط والغرب

دارلان يعود الى بيتان لمعرفة رأيه

وأضاف لافال الى اقتراحاته تهديدات حقيقيه فادعى أنه لا يستطيع أن يضمن مايحدث بعد الان اذا أغلق باب التعاون في وجه المانيا ومن المستحيل، أن يعرف رد الاميرال دارلان على ذلك لان الواجب حتم عليه أن يعود الى المرشال بيتان ليتخذ هذا قراره في الامر

حلان يراد بهما اكتساب الوقت «فقط» !

ولكن بعض المعلومات الواردة من فيشي تدل على أن الاميرال سيجد وسيلة يكسب بها الوقت باحد الحلين التاليين :

١ – اعادة لافال الى الوزارة بدون أن تكون له رئاستها على أن يعطى منصبا هاما في ادارة مكونة من ثلاثة أو أربعة رجال ويكون المرشال بيتان رئيسا أعلى فوق الهيئات السياسية والفنية وغيرها.

٢ – أنشاء ما يشبه حكومة في باريس يتولاها لافال على أن تكون متصلة بفيشي

كبار رجال فيشي يجاهرون بمقاومة لافال

غير أن عدداً من كبار رجال فيشي مثل الجنرال هونتزجر يجاهرون بمقاومتهم لكل تعاون مع لافال أما المسألة التي تشغل المتطرفين في عدائهم لسياسه التعاون فهي هل يحسن بهم أن يتحملوا الالمانيا بتضحيات سياسية معينة مع استمرارهم في منع التساهل لها باي امتياز له قيمة حربية ؟ أم يرفضون هذا وذاك ويعرضون بلادهم لاحتلال تام على يد الجنود الالمانيه !

فيشى تريد اتخاذ قرارها في تقرير الاميرال

ولكن الظواهر تدل على أن أقرب الحلول في نفوس رجال فيشي هو المؤامرة بالتعاون مع لافال لكسب الوقت والاعتقاد السائد هو أن هذا الحل لا يكسب المرشال بيتان الا أياما قد لا تزيد على ثلاثة أسابيع وهذا الموقف هو الذي تواجهه الحكومة الفرنسيه وهي تريد اتخاذ قرارها في تقرير الاميرال دارلان

الفا بريطاني موجودون في باريس

لندن – نبر – قال وكيل الخارجية البريطانيه أمس في مجلس النواب أنه لا يزال في باريس الفا شخص من رعايا بريطانيا وهم مطلقو السراح يأخذ الواحد من سفارة أميركا فيها ما يحتاج اليه من النقود الى ١٠ جنيهات في الشهر وهذا القدر يكفي الشخص منهم أن يعيش عيشة معتدلة في طعامه ونومه كما قال الوكيل

ومما قاله أنه لا تزال هنالك عواقب مالية في سبيل مبادلة النساء الالمانيات في بريطانيا والنساء الانكليزيات في المانيا .

رسول روزفلت

عودته من انكلترا بعد قضاء شهر

لندن – نبر – يسافر المستر هري هوبكنز من انكلترا في الايام القليله المقبلة وهو أخلص أصدقاء روزفلت وأقربهم اليه بل هو أول من يأتمنه الرئيس الاميركي

ولقد قضى شهراً في بريطانيا ولا شك في أنه سيعود بمعلومات أكثر من كل أي زائر آخر عن الحالة والادارة الداخلية في البلاد وعن سياسة الحكومة البريطانيه ومدى مجهود بريطانيا الحربي

وعندما يقدم المستر هوبكنز تقريره الى الرئيس روزفلت سيتضمن هذا التقرير أغلب الاسرار التي عرضها في اجتماعات وزارة الحرب في ٩ يناير الماضي فقد كان يشهد الاجتماعات التي تعقد في رئاسة الوزارة مع أن الجميع كانوا يبعدون منها ولا يشهدها الا عدد قليل من رؤساء الادارات والوزارات المختصة بالمجهود الحربى

وقد كتبت جريدة نيوز كرونيكل تقول أن المستر ولكي سيعود الى بلاده بصورة أوسع نطاقا وأكثر تفصيلا عن الحالة الخارجية أي عن وجه بريطانيا أما المستر هوبكنز فانه سيعود بمعلومات أكبر عن حالة البلاد الداخلية أي عن قلب بريطانيا

الصحف التركية تتحدث عن عجز الطليان

اسطنبول – أناضول – علقت الصحف التركيه على سقوط مدينة تريبيشي في أيدي اليونان فقالت ان استيلاءهم على هذا الموقع – وهو على الطريق المؤدى الى بيرات – دفع الى الجيش اليوناني بمفتاح البانيا الجنوبية

وأقامت الصحف البينة على العجز الذي ظهرت به حتى الان القيادة الايطالية العامة عن مقاومة هجوم العدو مقاومة فعالة مع التغيير الذي تم في الادارة العليا للقوات الفاشستية وقالت ان جميع الكرات التي كرهها الجنرال كافاليرو حطمها جنود الجنرال باباغوس الابطال

مساعدة اميركا

وتعاونها الوثيق مع الامة الانكليزية

انقره – اناضول – من رأى الصحف التركية أن مساعدة أميركا لبريطانيا العظمى دخلت في مرحلة جديدة والدليل على نشاطها الخارجي نشاطا ظهر باجلى بيان زيارة مندوبين خصوصيين عن الرئيس روزفلت لعواصم أوروبا فهذه الظاهرة تدل مرة أخرى على أن أميركا تتبع الحرب عن كثب محاولة التعاون مع بريطانيا العظمى

وقد خصصت جريده أولوس افتتاحيتها لهذا الموضوع وقالت ان السياسه الاميركيه أخذت تتحول تجاه هذه الحرب من حالة سلبيه الى حالة ايجابية متخذة موقفا صريحا في الميدان الدبلوماسي والسبب في هذا التغيير هو أنه لا يوجد أقل فرق بين الشعوب الانكلوسكسونيه لا في غرض من الحرب ولا في آراء الدولتين العظيمتين

واذا لم يوجد في ميادين القتال الا جنود الحلفاء فان انكلترا تتلقى الان جميع ما تريده من المهمات الحربية من أميركا ولم تتردد أميركا لحظة في تقديم هذه المعونه

ثم أوضح المحرر ان الكتلة الانكلوسكسونيه اقرب الى الحقيقة من الاتفاق الثلاثي من الوجهتين الادبية والماديه على السواء . وفي الوقت الذي تمد فيه اميركا انكلترا بمهمات الحرب يتعزز هذا التعاون وتتوطد اركانه بحكم سير الحرب وقد يؤدي ذلك الى توسيع نطاقها لتصبح حربا عالمية يشترك فيها الاتفاق الثلاثي من جانب والكتله الانكلوسكسونية من جانب آخر،

اعتراف الايطاليين بتقهقر قواتهم

لندن – نبر – يقول البلاغ الرسمي الايطالي ان الجنود الوطنيين عند حدود الحبشة الجنوبية تقهقروا الى مواقع محصنة بالقرب من الحدود وذلك في مكان يقع بجوار بحيرة ستيفاني

الاستعداد للطوارئ في المدن الانكليزية

لندن – نبر – تنظم الان بالقرب من المدن المعرضة للخطر في انكلترا مخازن كبيرة تخزن فيها المواد الغذائية اللازمة لهذه المدن في حالة الطوارئ.

واهم مادة في المواد المخزونة هي «الشوربة» المحفوظه وقد اعدتها وزارة المواد الغذائيه اعداداً خاصا على قاعده علمية وعبأت الوزارة انتاج ستة مصانع كبيره لصنع آنية الطعام المحفوظ وتنظم مصانع اصغر لهذا الغرض كذلك .

وطلبت الوزارة من المصانع بصفة تمهيدية ٢٥٠ الف علبة للشوربة وتستطيع مصانع آنيه الطعام في بريطانيا ان تنتج ستة الف علبه في الاسبوع .

الخوذات الفولاذية عند العرب

لمناسبة ذكر الخوذات الفولاذية والاعتقاد السائد بان الفرنسيين كانوا اول من استخدموها أذكر ان العرب كانوا اسبق الى اختراع الخوذات ؛ واستخدامها في حروبهم وغزواتهم

فقد جاء في كتاب «الجامع لاحكام القرآن الكريم» لابي عبد الله القرطبي (ج ٤ ص ١٨٦) عند ما تحدث عن غزوة «احد» ما نصه : –

«وفيها جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في وجهه ، وكسرت رباعيته اليمنى السفلى بحجر ، وهشمت «البيضة» من على رأسه صلى الله عليه وسلم »

والبيضة هي «الخوذة» وهي زرد يصنع من الحديد على قدر الرأس ويلبس عليها

وقد ذكر الواقدي، عندما تحدث عن الغزوات ؛ ما يؤيد ذلك ؛ كما جاء في الحلقة الرابعة من «طبقات ابن سعد» طبعة لجنة النشرة الاسلامية

وبعد ان فحص الطبيب حالة المريض تبين له انه مصاب بتلبك في المعدة منشؤه تخمة حادة

وأمر المستشار باحضار الشربه المطلوبة وتقدم الى الراجا يطلب منه بكل خضوع وخشوع ان يتكرم بشربها ومد الامير يده وهناك تقدم رئيس الكهنة يعلن باسم الاله الاكبر ان هذا الشراب يدنس الامير ويجعله هدفا لغضب بوذا العظيم ، واصفر وجه الامير أمام هذا التصريح الخطير وأعلن أنه يفضل الموت مائة مرة على ان يغضب بوذا العظيم مرة واحدة ورفض شرب الزيت بأباء وشمم !

وحاول المستشار الانكليزي أن يقنع الراجا بمختلف الوسائل أن يتعاطى الشربة وفي كل مرة يزداد الامير رفضا ؛ هذا وحالته تسير يوما بعد يوم من سيء الى أسوأ وأنذرت الحالة بالخطر المستفحل فلم يجد المستشار بدأ من ابلاغ الحاكم العام تفاصيل المسأله ولم يجد حاكم الهند العام مفراً من الانتقال الى ولاية الراجا المريض لانقاذ ما يمكن انقاذه... وأعد قطار خاص سريع أخلي له الطريق وصار يلهب الارض نهبا وحاكم الهند يفكر طول الوقت في حل حاسم لهذه الاشكال حل يكون من ورائه ان يرضى الراجا بتناوله الشربة !!

وأطلقت المدافع ايذانا بوصول حاكم الهند العام ، ونفخ حراس القصر في الابواق وبهت الامير ورجال قصره من هذه المباغتة وأخذهم الخوف والذعر ، ودخل الحاكم تحوطه حاشيته واقتحم غرفة الامير وتقدم منه وبيده شربه الزيت وصاح به بصوت جهوري باسم بريطانيا العظمى اطلب من مولاي ان يتعاطى شربه الزيت !!

ونسي الامير وصايا الكهنة وغضب بوذا ومد يده وتجرع الشربه ...

وسهل الله للامير سبيل الشفاء ... وعادت المياه الى مجاريها ، والحاكم العام الى مقره .

تخمة حادة والامر لا يتطلب اكثر من تعاطي شربة زيت خروع فتعود المياه الى مجاريها !

حوادث واخبار محلية

قاضي القضاة

وصل الى يافا يوم امس سعادة السر هري ترستد قاضي القضاة وبرفقته المستر اور كبير المسجلين وقد طافا باقلام محكمتي يافاوتل ابيب برفقة المسجل الاستاذ خليل افندي شحاده وسرا مما شاهدا من الاتقان والدقة وما لبثا ان عادا الى القدس

عملية جراحية

اجريت للشاب الاديب السيد اميل شحاده نجل القاضي النزيه الدكتور سليم افندي شحاده عضو المحكمة المركزيه في نابلس عملية استئصال الزائده الدوديه في مستشفى الدجاني ، وقد نجحت العملية نجاحا باهرآ وقريبا يغادر السيد اميل المستشفى

فنحن نتقدم من صديقنا الدكتور شحاده والسيده الفاضله عقيلته باحر تهانينا لنجاح العمليه التي اجريت لنجلهما العزيز متمنين له تمام الشفاء

***

محاضرة قيمة

في الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من مساء اليوم (السبت) تلقي سيادة الأب مرمرجي محاضرة في مدرسة الفرير بيافا موضوعها الازواج الزوجات وذلك بناء على دعوة جمعية مار منصور دي بول والاستاذ المحاضر من اعلام اللغة والاجتماع في العراق

موعد صرف التعويضات

علمنا ان سعادة القاضي المنتدب للفصل في قضايا التعويضات عن الاملاك المتضررة سيعلن عن ميعاد الصرف في اواخر هذا الشهر متى تمت الاجراءات المتخذة في هذا الصدد

والذي نأمله من سعادته الاسراع في ذلك لحاجة المتضررين الماسة الى قبض ما يستحقون منها

اطفاء الانوار

مما يبعث الطمأنينة الى القلوب مراعاة الاهلين لتنفيذ اوامر اطفاء الانوار بصورة تكاد تكون تامه ويستدل على ذلك من ضآلة عدد المخالفات التي حررها البوليس للمخالفين . وهذا ما نطلب من الاهلين الأستمرار عليه والاذعان له درءآ لما قد ينجم من اخطار لا تحمد عقباها من جراء أقل اهمال يبدو منهم

برنامج خاص بمناسبة ميلاد الفاروق

اعدت مصلحة الاذاعة المصرية في القاهره برنامجا خاصا لاذاعته على امواج الاثير يوم الثلاثاء في ١١ الجاري بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فاروق ، وهو برنامج حافل ستشترك فيه نخبة ممتازة من خيرة الشعراء والادباء وطائفة فواحة من المطربين والمطربات وعلى رأسهم الانسة ام كلثوم ، اعاد الله هذه المناسبه على العالم اجمع باليمن والاقبال

احتفالا بسقوط بنغازى

رفع اليونانيون اليوم الاعلام البريطانية الى جانب علمهم الرسمي على واجهات محالهم ومؤسساتهم احتفالا بسقوط بنغازي بايدي اشاوسة البريطان وقد عطلت مدارسهم ايضا لهذه المناسبة السارة

استيراد الاسمنت

اتصل بنا ان لجنة التجارة الخارجية في مصر قد قررت اباحة تصدير الكميات التي لا تستعملها الحكومة من كميات الاسمنت المخصصة لها فحبذا لو منحت ادارة الجمارك العامة عندنا تجار مواد البناء اذونات لاستيراد كميات من الاسمنت المصري لهذه المناسبه

تجار الحبوب

ينتظر أن تسفر المفاوضات الدائرة بين تجار الحبوب وجناب وكيل مراقب المؤن عن ازالة اسباب شكوى التجار بخصوص استيراد الحنطة من الخارج وربما سمح بهذا الاستيراد اذا وجدت حاجة الى ذلك

تلفون وكالة الصراط بالقدس ٥٤٥٦

انشاء حنفيات

اتصل بنا ان البلدية عندنا ستطالب من اصحاب المحال العامة كالمقاهي والملاهي والمطاعم وبعض الحوانيت الكبرى وضع حنفيات مياه للمساعدة على اطفاء الحرائق التي قد تشتعل بمحالهم ومكافحتها لدى وقوعها ريثما تأتي فرقة اطفاء البلدية وهذا عمل تشكر عليه لجنة البلدية لفوائده الجلى لاصحاب تلك المحال والاهلين

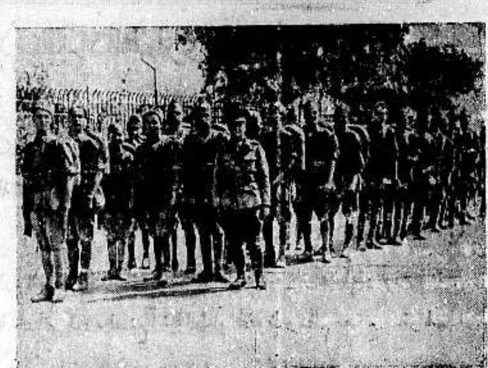
النجم المذنب

لا حديث للناس في هذه الايام في مختلف المحافل والاوساط الا النجم المذنب الذي ظهر في سماء فلسطين في بحر هذا الاسبوع ، وقد تطيروا من رؤيته وسادهم الوجوم لاعتبارهم اياه نذير شؤم على العالم ، وقى الله العالم من صروف الدهر وعاديات الايام

فار الحقل

أسفر استعمال سم فأر الحقل الذى باعته دائرة الزراعة الى المزارعين عن نتائج باهرة . اذ قضى على هذه الآفة وأورقت المزروعات التي قرضها وأينعت وفي هذا اكبر مشجع لبقية المزارعين في هذا اللواء للاقبال على استعمال هذا السم .

جبابرة الاغريق يذهبون لميادين الشرف



تجيء الاخبار — كل يوم — ناقلة الينا انباء الانتصارات التي يحرزها جبابرة الأغريق من احفاد ابطال اسبارطه واثينا على اقزام موسوليني ورعاديده . وفي الرسم المنشور اعلاه فصيل من الجيش اليوناني وقف امام عدسة المصور قبيل سفره الى ميادين الشرف والتضحية والفداء دفاعا عن الوطن العزيز الغالي

الطائرات البريطانية تدمر الاهدف الالمانية



في الانباء الاخيرة الواردة مساء امس وصباح اليوم ان الطائرات التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني قامت بغارات هائلة لم يسبق لها مثيل على موانيء الغزو في الساحل الفرنسي فضربت بولون ودنكرك وكاليه وغيرها من المرافيء وألحقت بالاهداف الحربيه في هذه الاماكن أفدح الاضرار وأعظم الضربات

وفي الصورة المنشورة فوق هذا الكلام منظر لميناء كيل الالماني على أثر غارة شديده قامت بها الطائرات البريطانيه دمرت خلالها كثيرآ من أبنية المرفأ

***

برنامج خاص تعده مصلحة الاذاعة

احتفاء بميلاد جلالة الملك الصالح فاروق الاول

يصادف يوم الثلاثاء القادم الواقع في ١١ الجاري عيد ميلاد جلالة الملك الصالح فاروق الاول عاهل النيل السعيد وقرة عيون العرب والمسلمين، وستحتفل مصر بهذا العيد السعيد احتفالات شائقة يتجلى فيها ما يكنه الشعب الوفي المخلص لمليكه المحبوب وزعيمه الشاب المتطلع نحو افاق المجد والعظمة من الاخلاص والولاء والتعلق بعرشه المفدى وبيته العلوي الكريم

وسوف تقيم القنصلية المصرية العامة في القدس حفلة استقبال شائقه بهذه المناسبة فتهرع الوفود وعلى رأسها الوجهاء والزعماء والشباب المثقف وكبار موظفي الحكومة لتؤدي واجبها نحو مصر الشقيقه العربيه الكبرى، ومليكها الصالح المحبوب .

وقد اتصل بنا ان القسم العربي في مصلحة الاذاعة اللاسلكية بالقدس سينتهز هذه الفرصة السعيدة فيعد ويقدم برنامجا خاصا احتفاء بذلك اليوم المجيد المحجل في تاريخ العروبة والاسلام ، وسيكون هذا البرنامج الخاص معبرا تمام التعبير عما تكنه فلسطين العربية لشقيقتها الكبرى ومليكها المفدى من عواطف الود والولاء

وهذه الجريدة اذ تنفرد بذكر هذا النبأ لتتقدم باسمى واجبات التبريك والدعاء والولاء لجلالة الملك الصالح فاروق الاول وللشعب المصري الكريم متمنية لعاهل العظيم وشعبه المجيد كل تقدم ورفاهية وعظمه

***

رسالة عكا التلفونية

اجتماع كبير للوقاية من الغارات الجوية

عكا في ٨ — لمراسل الصراط الخاص — عقد اجتماع كبير في رئاسة البوليس بعكا حضره كل من سعادة نائب حاكم لواء عكا وحضرة رئيس البلدية والمستر برنيس الخبير في الغارات الجوية في اللواء الشمالي ومساعد مدير البوليس ومدير محطة التجارب الزراعية بعكا وطبيب الحكومة ورؤساء اللجان والسيد علي اسكندراني مساعد المنطقة الاولى ورئيس كتبة الحاكم . وقد تباحث الجميع في كيفية المحافظة على الجمهور في اثناء حدوث غارة جوية وما يطلب من الجمهور عمله ليتم المحافظة عليه ، فقرروا ما يلي :

١ — يجب ان يكون في كل منزل صفيحتان تملأ الواحدة بالرمل والأخرى بالماء .

٢ — يجب على الأهالي ان يلصقوا ستائر خام أو ما يشابهه على زجاج منازلهم وحوانيتهم

٣ — على افراد الجمهور ان يساعدوا موظفي الاسعاف والانظار والتطمين والحرائق عند حدوثها ويقدموا لهم جميع الخدمات التي يتدربون عليها

٤ — عين في كل منطقة طبيب خاص وممرضات ورجال اسعاف مجهزين بالاسعافات الاولية

٥ — سيكون في كل منطقة من مناطق المدينة ماكنة لاطفاء الحرائق عند حدوثها ومجهزة برجال الاطفاء والمعدات الكاملة .

٦ — تطلب اللجنة من الجمهور عند حدوث أي حادث في محلاتهم او بجوارهم أن يبادروا حالا لاخبار اقرب مركز اليهم لتلقي المساعدات

٧ — الذين يتخلفون عن هذه الانظمة يكونون مسؤولين عن أنفسهم ومعرضين للتحقيق معهم

اجراء الصلح فى قرية الرامة

توجه لزيارة قرية الرامة كل من سعادة نائب حاكم اللواء وجناب قائمقام القضاء وفضيلة قاضي عكا وصفد ووكيل مطران الكاثوليك والوجيه كامل افندى القاضي وحضرة الشيخ سلمان صالح الخير والشيخ ابراهيم العبد من زعماء مشايخ الطائفة الدرزية . وقد تمت هؤلاء السادة في امر اتمام الصلح النهائي بين قدس الاب الخوري يعقوب الحناوالسيد جميل نخلة كما جاء في القرار الذي وضعته لجنة التحكيم من مشايخ بئر السبع وقد وافق الطرفان على قبول الصلح وبعد ان تناول الوفد طعام الغداء على مائدة السيد جميل نخله قفل راجعا الى المدينة وكله السنة شكرلما رآه من كرم الاخلاق وسعيين لاجراء الصلح

مدير الاوقاف العام فى زيارة المدينة

زار المدينة حضرة الاستاذ العلامة عبد الله افندي مخلص مدير الاوقاف العام بالقدس وتفقد دائرة أوقاف اللواء الشمالي بعكا وتولى حل بعض المشاكل القائمة بين دائرة الاوقاف والمستأجرين ثم زار بعض قرى عكا وبرفقته مدير اوقاف عكا .

رسالة القدس التليفونية

سفر مندوب الرئيس روزفلت الى مصر

القدس ٨ — لمراسل الصراط الخاص — سافر امس الى مصر فى طريقه الى أميركا الكولونيل دونوفان مندوب الرئيس روزفلت

نقل موظف في دائره الزراعة لغزة

نقل السيد عفيف طويل أحد موظفي دائرة الاراضى العامه الى طابو غزة بشكل استعاره لاعمل هناك لمدة شهر ثم يعود الى عمله فى القدس

عودة سعادة مدير المعارف العام

عاد من غزة سعادة مدير معارف فلسطين المستر فرل والاستاذ أحمد طوقان بعد أن قاما بالتفتيش على المدارس هناك

مدير «المصري» يعود الى القاهره

عاد الى مصر الاستاذ حسين بك ابو الفتح احد اصحاب جريدة المصري الغراء ومدير ادارتها بعد ان قضى فى فلسطين بضعه ايام زار خلالها القدس ويافا وحيفا وطبريا :

مؤتمر صحافى لجمعية الاولاد المكسوحين

دعت الجمعية الفلسطينية للاولاد المكسوحين الى مؤتمر صحافي سيعقد فى الساعه العاشرة والدقيقه الخامسة عشره من صباح يوم الخميس الواقع فى ١٣ الجاري فى منزلها الرئيسي وقد وجهت دعوات للصحافيين لحضور هذا المؤتمر كما أذاعت نداء الى اهل البر لمساعدتهم

رسالة غزه التليفونية

وصول سعادة مدير المعارف العام

غزة ٨ ـ لمراسل الصراط الخاص ـ وصل الى غزة سعادة مدير المعارف العام وتوجه لزيارة سعادة حاكم اللواء وبعدها توجه الاثنان لزيارة مدرسة المعارف للذكور وحوالي الظهر توجها الى خان يونس وبعد ان زارا مدرسة الذكور هناك قفلا عائدين الى غزه وفي صباح اليوم توجه سعادة مدير المعارف الى بئر السبع للتفتيش على المدرسة هناك

اخذ العطوة وازالة خلاف قروى

توجه الى قرية المسميه جناب الاستاذ عارف بك العارف قائمقام المدينة وذلك لاخذ عطوة حسب عوائد العرب بين افراد عائلتي (ياغي) بسبب حادثة قتل . وفي المساء عاد جنابه موفقا في مهمته بعد ان وضع حدآ للنزاع .

لاختيار مفتش الصحة والملاريا فى البلدية

جرى فحص الطلاب المتقدمين لوظيفة مفتش الصحة والملاريا وقد فاز السيد جميل يوسف ضيا بهذه الوظيفة واستلم اعماله اليوم فنرجو له التوفيق .

حاكم اللواء يفصل في قضايا مخالفات

جرت امام سعادة حاكم اللواء محاكمة تاجرين بتهمة ارسال كشوفات المؤن متأخرة عن الوقت المعين فحكم على احدهما بغرامة جنيهين وعلى الثاني بـ ٥٠٠ مل

ثم نظر في قضية بعض الاشخاص بتهمة مخالفتهم قانون الحمضيات وبيعهم البرتقال بدون ان يستحصلوا على رخصة فحكم على كل منهم بغرامة ٥٠٠ مل

رئيس بلدية خانيونس وعمران البلد

وصل الى غزه الوجيه عبدالرحمن افندي الفرا رئيس بلدية خانيونس وقابل سعادة حاكم اللواء في مكتبه وتحدث اليه عن شدة حاجة خانيونس وقضائها الى طبيب يقوم بمعالجة الاهلين تساهم البلدية بدفع نصف راتبه الشهري وتساهم الحكومة بدفع النصف الاخر ثم طلب من سعادة الحاكم ان تسمح الحكومة ببيع ٤٠٠٠ دونم من اراضي الرمال لانشاء مدينه جديده كما تحدث ايضا في عدة مشاريع هامة تعود على بلدته واهلها بالخير وقد وعده سعادة الحاكم بالاهتمام بهذه الطلبات ومخابرة الحكومة بشأنها

اعادة انشاء مزرعة فى المجدل

توجه المستر ماسون كبير ضباط الزراعه الى المجدل يرافقه الاستاذ اكرم بك الركابي ضابط الزراعه بغزه واحمد افندي الشريف مفتش الزراعه وذلك لزيارة المزرعه المنوى اعادة انشائها كما كانت عليه في السابق